Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من ذراعه بقوة شلت حركته على الفور. حاول بيللي سانشيز التملُّص بحركة خفيّة متمثّلاً زمرته من الزعران لكن الحارس قذفه برشق من الشتائم وعاد يشلُّ ذراعه، دون أن يكفّ لحظة عن وصف أمه بالمومس. ثم قاده عنوة حتى باب الخروج وهو يئنُّ من الألم ليلقي به وسط الشارع ككومة من الغسيل القذر.

عصر ذاك اليوم وقد آلمه ما تعرَّض له من تأديب، بدأ بيللي سانشيز يتحول إلى رجل ناضج وقرَّر كما لكانت تفعله نينا داكونت، الإتصال بسفير بلاده. وقد بحث حارس الفندق الذي كان برغم طباعه المتذمرة، خدوماً بالغ الجلد حيال الزبائن الغرباء، عن عنوان السفارة ورقم هاتفها في الدليل ثم سجلها على بطاقة قدمها له. على الهاتف أجابت امرأة لطيفة للغاية ميَّز في صوتها الرتيب الهادىء لكنة سكان الآند. فاستهل حديثه بذكر اسمه مؤمناً من الوقع المؤثر للقب أسرتيه في سمع مخاطبته. لكن النبرة لم تتغيّر. أصغى إليها تتلو درساً حفظته عن ظهر قلب: سعادة السفير غير موجود في مكتبه حالياً. نحن لا نتوقع حضوره قبل الغد. في مطلق الأحوال سعادته يمتنع عن إستقبال الزائرين إلاَّ بناء لموعد مسبق. وفي حالات استثنائية جداً. وعلى الفور أدرك بيللي سانشيز أن هذا الصوت لن يقوده أبداً إلى حيث نينا داكونت فعبَّر عن شكره بالنبرة اللطيفة عينها التي زوَّدته بتلك المعلومات. ثم استقل تاكسياً قاصداً السفارة.

كان مركز السفارة قائماً عند الرقم 22 من شارع الأليزيه أحد أكثر أحياء باريس هدوءاً. في المقابل كانت الشمس هي الظاهرة